

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1932 @ قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير البزار قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم الختلي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم الأبار قال حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت فإنه لا مكره له ولكن ليعزم المسألة .

أخبرني ابن دهجان البصري أن الأعز بن كرم توفي في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من صفر سنة إحدى وأربعين وستمائة ودفن في يوم الأربعاء باب حرب رحمه الله .
الأعسر بن مهارش الكلابي .

فارس شاعر أعرابي من بني كلاب قدم حلب على سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان وحكى له حكاية عشقه الصيقل بنت طراد بن خشم الأسدي فاستحسن سيف الدولة خبره وزوجه إياها وأحسن إليهما .

قرأت الحكاية في مجموع عتيق مكتوب في أيام سيف الدولة أو قريب من عصره وشاهدتها في المجموع على الصورة التي أذكرها بخط بعض الأخباريين في جزء وقفت عليه في وقف الامام الناصر أبي العباس أحمد بالخلاطة في الجانب الغربي ببغداد .

قال وبلغني أن سيف الدولة رحمه الله وفد عليه الأعسر بن مهارش الكلابي في ثلاثين رجلا من بني كلاب بعد ما صالح سيف الدولة بني كلاب فدخلوا عليه فخطبوا خطبا حسنة فأجازهم وأعطاهم وكانوا أتوا في رسائل فأقاموا ينتظرون الجواب لرسائهم وكان الأعسر يحضر مجلس الأمير سيف الدولة في كل يوم فإنه ذات يوم في مجلسه إذ أخذوا في حديث العشق والتتيم فقال أبو فراس الحارث بن حمدان أيها الأمير بلغني أن مع الأعسر طرفا من ذلك فأسأله يخبرك فقال سيف الدولة حدثنا حياك الله فإننا نحب حديثك فقال أيها الأمير أما إذ سألتني قبل إعلامي لك فإنني سأحدثك أعلم إياها الأمير أطال الله بقاءك